

## شرح بلوغ المرام (272) د. عماد السوايعير

عماد السوايعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللاحافظين والسماعين المصلي رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها -

[00:00:00](#)

متفق عليه واللفظ للبخاري. زاد ابو داود غير رمضان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:20](#)  
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلوات ربي وسلامه عليه اما بعد احبتي في الله درسنا الثاني والسبعون بعد المائتين من دروس شرح - [00:00:45](#)

بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ولا زلنا ايها الاحبة في الله مع الباب الذي عقده المؤلف رحمه الله للكلام او للاحاديث المتعلقة بصيام النوافل - [00:01:01](#)  
فبعد ان اورد لنا جملة من الاحاديث المتعلقة بصيام التطوع بدأ ابن حجر يا كرام بذكر الاحاديث المتعلقة النهي عن الصيام النهي عن الصيام بما في ذلك الايام التي نهى عن صيامها احسن الله اليكم - [00:01:21](#)

بدأ الحافظ بذكر حديث مشهور ايها الاحبة في الله وهو حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه والذي اتفق البخاري ومسلم على اخراجه حيث قال ابن حجر وعن ابي هريرة ان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. قال لا يحل - [00:01:43](#)  
للرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه قال متفق عليه واللفظ للبخاري قال الحافظ يا اخواني وزاد او زاد ابو داود غير رمضان هاد الزيادة مهمة نتكلم عنها ان شاء الله تعالى - [00:02:05](#)

بعد قليل على هذا الحديث يا كرام بقولنا حكم تطوع المرأة دون اذن زوجها حكم تطوع المرأة دون اذن زوجها. هل يحل للمرأة ان تصوم صيام تطوع ايا كان دون اذن زوجها - [00:02:26](#)  
او لا يصح. نبدأ ايها الاحبة في الله اولا بالتخريج الحديث متفق عليه وجاء في اخره لفظة احب ان اذكرها اخواني قال ولا تأذن يعني لا تأذن المرأة في بيته - [00:02:52](#)

الا باذنه يعني ما تأذن لاحد الا باذنه وما انفقت من نفقة من غير امره فانه يؤدي اليه شطره وما انفقت من نفقة من غير امره فانه ماذا يا اخواني؟ يؤدي اليه شطره. يعني نصف هذه الصدقة - [00:03:11](#)  
واما لفظ ابو ابي داود يا اخواني بارك الله فيكم زيادة ابي داود وقد رواها من طريق شيخه حسن ابن علي اسنادي مسلم ايها الاحبة في الله وهو ابو الزناد - [00:03:37](#)

عن الاعرج عن وهذا لفظ هذا اسناد البخاري يا اخواني هذا الذي اقله الان اسناد البخاري ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وهذا ترى من اصح الاسانيد هذا من اصح الاسانيد عند اهل العلم - [00:03:57](#)  
واما مسلم فرواه من طريق معمر ابن راشد عن همام ايها الاحبة في الله عن عن ابي هريرة في رواية ابي داود باسناد مسلم احسن الله اليكم وهي صحيحة ولله الحمد والمنة - [00:04:17](#)

انتقل المسائل والفوائد المسألة الاولى يا اخواني بارك الله فيكم. وهي حكم مسألة حكم تطوع المرأة قل اولا اتفق اهل العلم اتفق اهل العلم على عدم اشتراط اذ الزوج في صيام رمضان - [00:04:42](#)

هذا بلا خلاف واتفقوا ايضا على عدم اشتراط اذن الزوج فيجوز للزوجة ان ان تصوم دون اذن زوجها في صيام القضاء اذا تأملوا اذا لم يتسع الوقت الا لتلك الايام - [00:05:11](#)

امراة امرأة على قضاء خمس ايام ولم يبقى بينها وبين رمضان الا خمسة ايام تستأذن زوجها بالاجماع ما تستأذن الزوج الصورة واضحة يا سامر لم يبقى للقضاء امكانية القضاء الا خمس ايام. وهي عليها خمس ايام - [00:05:37](#)

هذا ما ما تستأذن فيه زوج. لم؟ لان القضاء طبعاً ورمضان فرض وهذا حق الله سبحانه وتعالى ومقدم على حق الزوج ايها الاحبة في الله وايضا ثالثاً اتفقوا على عدم اشتراط اذنه حال سفره وغيباه - [00:05:57](#)

غير موجود مسافر غائب عنها فلا يشترط اذنه في صيام النوافل احبتي في الله اذا هذي ثلاث مسائل متفق عليها روى الاجماع النووي وابن قدامة وابن حزم وغيرهم في هذه المسائل - [00:06:22](#)

واختلفوا يا اخواني المسألة الرابعة اختلفوا احسن الله اليكم في صيامها النفلة والقضاء الموسع النفل او القضاء الموسع امرأة شوال قال تريد ان اصوم او ان اقضي ان اتطوع او ان اقضي امامها - [00:06:41](#)

احد عشر شهراً لرمضان هل يا لها ان تصوم دون اذن زوجها الحاضر الشاهد نقول ايها الاحبة في الله هذه المسألة اختلف فيها اهل العلم اختلف فيها اهل العلم على ثلاثة اقوال - [00:07:02](#)

القول الاول وهو قول جمهور اهل العلم القول الاول وهو قول جمهور اهل العلم ايها الاحبة في الله وهي او وهو حرمة صيامها النفلة بلا اذن الزوج حرمة صيام هالنفلة بلا اذن الزوج - [00:07:19](#)

وجواز القضاء ولو كان الوقت موسعاً لاحظوا قول الجمهور ماذا؟ يحرم عليها ان تصوم النفلة الا باذن الزوج ولها ان تصوم القضاء ولو كان معها فسحة في الوقت دون اذن الزوج - [00:07:46](#)

هذا القول هو قول جمهور اهل العلم وقد استدلوها ايها الاحبة في الله باحاديث حديث الباب وغيره لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا والحديث في اعلى درجات الصحة في المتفق عليه. واضح لا يحل - [00:08:08](#)

يعني حرمة حرمة الصيام واستدلوا يا اخواني ايضا بحديث ابي هريرة ايضا لا تصوم المرأة يوماً واحداً وزوجها شاهد الا باذنه الا رمضان لا تصوم المرأة يوماً واحداً وزوجها شاهد الا باذنه الا رمضان. رواه احمد وحسنه الالباني - [00:08:27](#)

وايضا استدلوها بحديث ابن عمر استدلوها كذلك يا ابا علي بحديث ابن عمر قال اتت امرأة النبي عليه الصلاة والسلام فقالت يا نبي الله وانظر الى حرص الصحابييات قالت يا نبي الله - [00:08:59](#)

ما حق الزوج على زوجته ما حق الزوج على زوجته فقال لها رسول الله عليه الصلاة والسلام لا تصوموا الا باذنه الا الفريضة لا تصوموا الا باذنه الا الفريضة. فان فعلت - [00:09:15](#)

ولم يقبل منها ليس فقط اثمت ولم يقبل ولم يقبل منها. رواه ابن ابي شيبه لكن هذا الحديث ضعيف اسناده ضعيف. والاحاديث التي ذكرتها صحيحة تغني عن هذا الحديث واذا ما ذكرت لن يحتج به الفقهاء - [00:09:37](#)

وايضا من الدالة اخواني ما رواه عبدالرزاق بسند صحيح قال سليمان بن موسى لعطاء عطاء تعرفون تابعي جمع الله له العلم قال تفطر المرأة لزوجها والرجل لضيفه يسأل يعني هل المرأة تفطر لزوجها - [00:09:57](#)

والرجل يفطر اذا جاءه ضيف قال نعم قال نعم واما القضاء دليل جواز القضاء عند الجمهور حرمة النفل وجواز القضاء قالوا فلان لها الحق في ابراء ذمتها هي مطالبة بقضاء هذه الايام - [00:10:26](#)

لو ماتت مطالبة قالوا لان لها الحق في ابراء ذمتها من الفرض الذي لزمها هذا مقدم على حق الزوج ولو كان الوقت موسع هي مطالبة بالقضاء هي مطالبة بالقضاء. هذا يا اخواني القول الاول. والقول الثاني في هذه المسألة وهي مسألة مهمة - [00:10:47](#)

تلزم الرجال الازواج اعني القول الثاني يا اخواني بارك الله فيكم يحرم النفل والقضاء الموسع طبعاً صاحب الوقت الوسط. يحرم النفل والقضاء الموسع ليس لها ان تصوم لا نفلاً - [00:11:08](#)

وعلى القضاء موسعاً الا باذن الزوجة وهذا القول هو الصحيح عند الشافعية طبعاً القول الاول قول الائمة الاربعة كما قلت لكم قول

الجمهور. هذا القول هو الصحيح عند الشافعية القول الاول قول الجمهور المالكية والاحناف والحنابلة المعذرة. قلت لما الاربعة لا قول الجمهور الاحناف والمالكية والحنابل - [00:11:28](#)

وقول عند الشافعية. والقول الثاني الحرمة في النفل وفي القضاء الموسع. وهو الاصح عند الشافعية وقد استدلوا يا كرام باي شيء بالحديث الذي معنا قال النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن صيام ايش - [00:11:56](#)

النفل واستثنى رمضان واستثنى النبي عليه الصلاة والسلام رمضان. فقالوا ايها الاحبة في الله يحرم عليها هذا وهذا وهذا وقالوا ايها الاحبة في الله حق الزوج كلمة لطيفة يعني ذكرها الفقهاء الشافعية الذين قالوا بهذا القول - [00:12:13](#)

يحتاج منا الى تدقيق. قالوا حق الزوج ناجز ووقت الفرض موسع حق الزوج ناجز الرجل ايها الاحبة فلا له الحق في زوجته له الحق في زوجته. فحقه ناجز اما وقت الفرض الذي هي مطالبة فيه نعم هي عليها فرض لكن موسع - [00:12:40](#)

فصاحب الحق الناجز يقدم قالوا ولان الله لا يستحي من الحق هذا علم قالوا لان منافع المتعة والعشرة من الزوجة مملوكة للزوج مملوكة للزوج فله الحق في ان ليستمتع بها في اي وقت شاء - [00:13:08](#)

الا في وقت ايش رمضان وقت رمضان وقت الفريضة قالوا هذا الحق للزوج في عامة الاحوال واما حقها في نفسها وهو القضاء فهو تستطيع ان تفعله في اي وقت والقول الثالث ايها الاحبة في الله - [00:13:31](#)

قالوا ان حقها وهو القضاء قالوا هو محصور في وقت دون وقت بمعنى ايها الاحبة في الله الزوج يملكها في الغالب بينما حق القضاء في وقت محدد لها والقول الثالث قالوا يكره - [00:14:06](#)

ولا يحرم. يكره لها ان تصوم لكن لا يصل الى حد الحرمة وهذا وجه عند الشافعية القول الاول للجمهور قالوا ليس لها ان تصوم النفل وتصوم القضاء القول الثاني يحرم النفل والقضاء الموسع - [00:14:28](#)

القول الثالث وهو جن عند الشافعية قالوا يكره وقد استدلوا بالحديث نفسها ايها الاحبة في الله. وحملوا النهي عليه شيء على عن الكره. والراجح القول الاول ايها الاحبة في الله والله تعالى اعلم - [00:14:46](#)

ان المرأة ليس لها ان تصوم النفل ولها ان تصوم ماذا القضاء لان القضاء في ذمتها وهو حق الله سبحانه سبحانه وتعالى. وان كان القول الثاني فيه وجهة ايها الاحبة في الله لكن الاظهر هو قول جمهور اهل العلم الخلاصة يا اخواني المرأة ليس لها ان تصوم النوافل الا باذن زوجها - [00:15:02](#)

الحاضر ولها ان تصوم القضاء ولو كان القضاء موسعا والله تعالى اعلم من فوائد هذا الحديث او مسائله قبل ذلك مسألة يذكرها الفقهاء جمهور قلنا يقولون ليس لها ان تصوم النوافل - [00:15:27](#)

وزوجها حاضر وبالزوج الهاجر الزوج قد يكون حاضرا لكنه لا يقرب هذه المرأة قال جمع من اهل العلم ايها الاحبة في الله ومنهم الشيخ ابن باز انه لها ان تصوم دون اذنه - [00:15:50](#)

لان المنفعة التي من اجلها منعت من الصيام منتفية المنفعة التي من اجلها منعت من الصيام منتفي سبحانه الله يا اخواني احيانا لما تقرأ بعض المسائل او تراها قد يتبادر لذهن احد السامعين - [00:16:12](#)

انه مثل هذا المسائل قد لا ترد انا سألت في شوال عن هذه الحالة تحديدا اتصل احد الاخوة يسأل يعني عن شقيقة له او عن بعض اهله في مثل هذه الحالة انه الزوج غائب حاضر وغائب يعني - [00:16:33](#)

ويمنعها من الصيام ست من شوال. ماذا تصنع احسن الله اليك والجواب ايها الاحبة في الله ما سمعتم والقول بالمنع يا ابا انس قول قوي جدا وهو قول عامة اهل العلم. نعم. لكن الهاجر الذي يظهر والله تعالى اعلم صحة ما اختاره الشيخ ابن باز - [00:16:51](#)

رحمه الله في ان المرأة ليس لها او يعني لا يلزمها ان تستأذن منه لان المنفعة التي من اجلها منعت من الصيام منتفي فائدة ثلاثة من فوائد هذا الحديث ومسائله يا اخواني عظم حق الزوج - [00:17:14](#)

اليوم يا اخواني بارك الله فيكم مع الطرح الغربي ومؤسسات المجتمع المدني والنسوية وهو الصواب ان نقول نسوية نسبة الى نساء بعضهم يقول نسوية اليوم تؤز المرأة ازاء الى التمرد والعصيان على الزوج - [00:17:37](#)

وتصبر المرأة كل التصبير على كل شيء الا الزوج تصبر على مديرها في العمل وعلى المسؤول عنها في العمل تصبر على كل شيء الا الزوج وتفتح الابواب للنشوز والمشاحة والله المستعان - [00:18:00](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام ايها الاحبة في الله تأملوا في هذا الحديث العظيم. اذا كانت المرأة تمنع من النفل وهو قرينة وطاعة عظيمة. تذكرون الدرس الماضي ماذا قلنا في اجر النوافل؟ سبعين خريف - [00:18:18](#)

المرأة ممنوعة الا باذن الزوج هذا يدل على عظيم حقه واليوم للاسف الشديد كما قلنا المرأة تؤز اذا وتدفع دفعا الى التمرد. لم ايها الاحبة في الله؟ ليس لسواد عيونها كما يقولون. لا ولا حرصا - [00:18:32](#)

على المرأة المسلمة ابدا لو كانوا حريصين كان حرصهم ظاهر لنساء غرة نساءنا في الشام قبل تحرير الشام ما كان احد يلتفت الى نساء الشام. بعد تحرير الشام صارت المرأة السورية محط انظار عندهم وعناية وخوف وقلق عليها - [00:18:49](#)

وعلى مصيرها من الاسلاميين زعموا هذي مصيبة. هذي نظرة الغرب الكافر لك لا يريد للمرأة ان تكون ربة بيت مخرجة للاجيال صانعة للابطال تحفظ نفسها ودينها وبيتها واسرتها وتؤدي حق الله سبحانه وتعالى حق المخلوقين. لا واعظم مخلوق لها عليها حق عظيم ها هنا. الزوج - [00:19:08](#)

والوالدين ايها الاحبة في الله. النبي عليه الصلاة والسلام لما جاء معاذ يا ابا انس سجد بين يديه ماذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام؟ طبعاً بين له ان هذا ما ينبغي - [00:19:38](#)

ليس لاحد ان يسجد لاحد. ولو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت الزوجة ان تسجد لزوجته. تخيل لعظم حقها عليه وسمعتهم بقية الحديث ليس لها ان تدخل احد في بيته الا باذنه. لذلك هذه رسالة ايها الاحبة في الله نقولها لانفسنا واخواننا و - [00:19:48](#)

لمن سيسمع من اخواتنا ونساءنا ان حق الزوجة او ان حق الزوج على الزوجة عظيم وان الله سائله يوم القيامة عنه. الله سيسأل فوربك لنسألنهم اجمعين وقفوهم انهم مسؤولون. انا ساسأل وانت ستسأل والمرأة ستسأل - [00:20:10](#)

واقبح بامرأة ادت حقوق البشر وقصرت في حق الزوج اقبح بها بعض النساء حق الجارة وزوج الجارة والقريبة مقدس ومعظم. والزوج مسكين لا يلتفت اليه. ولا ينظر اليه. وهذي والله من مصائب هذا الزمان يا اخواني - [00:20:31](#)

من مصائبي مع تهول للاسف بعض النساء وقوة شخصية النساء في زماننا. والنبي عليه الصلاة والسلام لعن الرجل من النساء المرأة ايها الاحبة في الله لها حق عظيم وتكلمنا يا رب لك الحمد في هذا المسجد وفي هذه في هذه الدروس - [00:20:54](#)

مرارا وتكرارا لكن مع هذا نذكر المتزوجة بان حق الزوج تأملي يقدم على طاعات عظيمة نافلة الصيام وغيرها تدروا ان بعض الفقهاء يقول اذا دعا الزوج الزوجة وهي تصلي فعليها ان تقطع الصلاة - [00:21:15](#)

اقطع الصدر تخيل ما بالك ايها الحبيب والزوج الان كما يقولون اخر من يلتفت الى مكالمته اذا اتصل. واخذ من ينظر اليه اذا دخل البيت. واخر من يلتفت الى شأنه الخاص وحاله. وبعض النساء - [00:21:34](#)

الفضليات الفضليات تعنى بشؤون بيتها واولادها. وتنسى الزوج هذي مصيبة ولا سيما اذا تقدم سنه واصبحت ليست بحاجة اليه. فيما تعلمون يصبح الزوج كانه لا قيمة له. وهذي والله ايضا من المصائب يا اخواني - [00:21:52](#)

المرأة ستسأل يوم القيامة عن حق الزوج وحقه عند الله سبحانه وتعالى عليها عظيم وعظيم جدا. ولما كانت النساء الاوائل ايها الاحبة في الله وعظمتنا الازواج كان او كانت الرجولة ظاهرة في المجتمع المسلم - [00:22:14](#)

لكن اليوم للاسف قلبت الاية الا من رحم ربي. والامة فيها خير الا من رحم ربي والامة فيها خير. فهذه رسالة من هذا الحديث العظيم ايها الاحبة في الله ان تعظم المرأة حق - [00:22:37](#)

زوجها لماذا لا تصوم يا ابا بلال لانها ان صامت قصرت في حق العشرة اذا ارادها لذلك قصرت في حقه. وحقه هنا مقدم ايها الاحبة في الله واليوم نسمع الباذرة منكم يعني - [00:22:51](#)

نحن يأتينا ان شاء الله يمد الله في اعمار مصر الى كتاب عشرة النساء النكاح وعشرة النساء اناس يشتكون المرأة ما تتمتع تمنع الفرس الشموس. هذه مصيبة من المصائب المرأة ان لم تكن مطواعة - [00:23:06](#)

مؤنسة لزوجها ايها الاحبة في الله. فينتظرها عذاب اليم. وتوعدت بلعنات من الملائكة. تخيلوا تلعنها الملائكة هيك حتى تصبح لذلك بارك الله فيكم ينتبه المسلم عموما انا اتكلم. الان للرجال والنساء الى فقه الاولويات - [00:23:24](#)

هذي ممكن نضعها فائدة رابعة. فقه الاولويات. بعض الناس حقه مقدم بعض الاولويات حقها يفوت بفوات وقتها او صاحبها يعني لا يعقل ان تكون الام حاضرة وانت تؤخر حقها الى ان تموت - [00:23:47](#)

وتقدم حق غيرها ولا يعقل بالمرأة ان تفوت حق زوجها وتعنى بحق من هو دونه لذلك هذا الحديث يعلمنا فقه الاولويات فريضة يا كرام اعظم من النافلة مصيبتنا اليوم سلم الاولويات عندنا فيه خلل - [00:24:04](#)

الله جل في علاه يقول كما في الحديث القدسي. وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه. فرض مقدم عن النافلة. حق الزوجة الفرض واجب عليها فدائما اياك ان تكون تقدم حق - [00:24:26](#)

من حقه التقديم تأخير تقدم حق من حقه التأخير وتؤخر حق من حقه التقديم هذه من المصائب لذا احسن وانت انظر في نفسك شبكة العلاقات الاجتماعية التي تحيط بك من والدين ان كان احياء من زوجة من اولاد من جيران من ارحام من مجتمع - [00:24:43](#)

ما يحيط بك كل واحد له حق واعط كل ذي حق حقه والله المستعان. نأخذ حديث ابي سعيد احسن الله اليك. تفضل السلام عليكم. طبعاً يجوز في هذه الحالة ان تصوم قطعاً بالاتفاق - [00:25:03](#)

يؤجر على ذلك اذا نوى ان يكون عوناً لها على هذه الطاعة لا شك لا شك انه يؤجر على ذلك واذا رفض لا يؤثم ابداً ما يؤذن. سلام عليكم وعن ابي هريرة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين - [00:25:28](#)

يوم الفطر ويوم النحر متفق عليه. انتقل ابن حجر يا اخواني للكلام عن او ايراد الاحاديث التي في الايام المنهي عن صيامها كما ان ثمة اشياء ايام يستحب صيامها كما تقدم اثنين خميس الايام او ايام البيض الان عندنا ايام ينهى عن صيامها هذا الحديث - [00:25:55](#)

نضع له عنواناً حكم صوم يومي العيد او العيدين قال وعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه نهى عن صيام يومين. يوم الفطر ويوم النحر. قال متفق - [00:26:16](#)

عليه. هذا الحديث ايها الاحبة في الله دل على جملة من المسائل المهمة اول مسألة اجمع اهل العلم بلا خلاف بينهم على حرمة صيام يوم العيد اجمع اهل العلم على حرمة صيام يوم العيد. نقل الاجماع - [00:26:34](#)

الطبري والطحاوي وابن حزم وابن عبد البر والنووي وابن قدامة وغيرهم وقد استدلل علماءنا على حرمة صيام يوم العيد بهذا الحديث نهى والنهي يا اخواني من صيغة نهى من صيغة تحريم - [00:26:58](#)

كما استدلوا يا اخواني بارك الله فيكم بحديث ابي عبيد مولى ابن ازهر استدلوا بحديث ابي عبيد مولى ابي ازهر قال هذا ابو عبيد شهدت مع عمر ابن الخطاب فقال يعني شهد العيد - [00:27:19](#)

فقال هذان يومان نهى رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه عن صيامهما. هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما ما هما؟ قال يومي ويجوز ان نقول يوم فطرهم من صيامكم - [00:27:44](#)

والذي يسمى يوم الفطر واليوم الآخر تأكلون فيه نسوكم. وهو يوم ايش؟ الاضحى. الذي ينحر فيه المسلمون ذبائحهم اخرجهم البخاري ومسلم هذان الحديث ان وغيرهما يدلان يا اخواني دلالة ظاهرة جداً نص - [00:28:08](#)

في حرمة الصيام يوم فطر ويوم الاضحى. هذي ايام يحرم صيامها. وهذي مسألة محل اجماع لله الحمد والمنة لكن عندنا مسائل فيها خلاف تتعلق بايام العيد وقد يسأل عنها بعضكم - [00:28:34](#)

حكم من نذر صوم يوم العيد انسان ما يعلم حكم النهي والنذر تعظيم لله سبحانه وتعالى ان شفى الله ولده ان يصوم يوم العيد الناس مفطرة وانا التقرب الى الله اريد ان اصوم يوم العيد. ما حكم - [00:28:50](#)

ما حكم ذلك؟ نقول ايها الاحبة في الله هذي المسألة وقع فيها خلاف عند اهل العلم على اقوال. القول الاول وهو قول المالكية والشافعية وهو رواية عند ابي حنيفة ورواية عند الحنابلة - [00:29:15](#)



مالكية شافعية رواية عند الحنابلة رواية عند الحنفية وهو مذهب الظاهرية الى عدم صحة ذلك عدم صحة النذر واحفظوا يا كرام وعدم انعقاده ووجوب الفطر وعدم القضاء لا يصح النذر - [00:29:36](#)

ولا ينعقد يعني لا يترتب عليك شيء ويجب ان تفطر صومك باطل ولا تقضي. ولا تقضي ايضا لماذا ايها الاحبة في الله؟ استدلو اولاً

بحديث الباب. نهى عن صيام يوم الفطر ويوم الاضحى - [00:30:05](#)

واستدلو ايضا ايها الاحبة في الله بما اشرتم اليه. اولاً حديث ابي سعيد ايضا انظروا الى لفظه والحديث في الصحيحين قال لا يصلح الصيام ليس فقط ينهى لا يصلح الصيام - [00:30:29](#)

في يومين يوم الاضحى ويوم الفطر من رمضان لا يصلح الصيام في يومين. يوم الاضحى ويوم الفطر من رمضان اخرج به البخاري ومسلم وايضا ايها الاحبة في الله استدلالاً بحديث عمر السابق - [00:30:55](#)

الذي نهى فيه قال هذان يومان نهى رسول الله عليه الصلاة والسلام عن صيامهما وايضا يا اخواني بارك الله فيكم استدلو بحديث عائشة الذي اشار اليه ابو انس قال النبي عليه الصلاة والسلام لا نذر في معصية - [00:31:13](#)

وكفارته كفارة يمين يعني من نذر ان يعصي الله ولا يعصي الله سبحانه وتعالى. هذا الحديث اخرج به الاربعة وحكم بصحته الالباني رحمه الله وايضا يا اخواني بارك الله فيكم من الدالة انه تعمد نذر معصية فلا ينعقد - [00:31:31](#)

حاله كحال ايش انسان نذر ان يعصي الله. يعصي؟ لا ما يعصي. طب يقضي معصيته؟ لا. لذلك لا يجب عليه القضاء لا يجب عليه القضاء كسائر المعاصي. الخلاصة انه نذر معصية - [00:31:57](#)

فلا ينظر اليهم وهذا القول الاول سلمكم الرحمن والقول الثاني في هذه المسألة حكم من نذر ان يصوم يوم العيد صحة نذر يوم العيد ووجوب الفطر ووجوب القضاء. تأملوا النمر صحيح - [00:32:13](#)

يجب ان تفطر ويجب ان تقضي لان قلنا النذر صحيح وانظروا الى عمق الفقه الاسلامي عمق فقهاء الاسلام. قالوا النظر صحيح والفطر واجب ويجب عليك ان تقضي. لماذا يجب عليك ان تقضي؟ لان النذر صحيح - [00:32:37](#)

النذر اذا انعقد وجب الوفاء به لذلك ايها الاحبة في الله هذا المذهب مذهب الاحناف مذهب الاحناف وهو رواية عند الحنابلة ايضاً اي شيء استدلو اصحاب هذا القول؟ نعم. جداً. وايضا استدلو باي شيء احسن الله اليكم - [00:32:56](#)

لما جاء في البخاري ومسلم قال جاء رجل الى ابن عمر فقال لابن عمر يسأل ابن عمر اني نذرت ان اصوم يوماً فوافق اضحى او فطر ماذا اصنع وقال من عمر لهذا الرجل - [00:33:22](#)

امرنا الله بوفاء النذر ونهى رسول الله عليه الصلاة والسلام عن صوم هذا اليوم ماذا قال له؟ الله امرنا ان في النذر قالوا النذر صحيح يجب ان تفي به ونهانا رسول الله عليه الصلاة والسلام عن صوم هذا اليوم. يجب عليك الفطر - [00:33:46](#)

حديث في الصحيحين هذا دليل الاحناف ابن عمر ايها الاحبة في الله قالوا الشاهد لو كان الصوم ممنوعاً لعينه لما توقف ابن عمر يعني لو كان الامر قالوا ما يجب عليه القضاء ولا يصح نذره. قال له ابن عمر ايش - [00:34:11](#)

خلص مالك ما يجوز لك ان تصوم وانتهد القضية. قالوا لما ذكر ابن عمر وفصل دل على انه يقضي الصيام. والراجح يا اخواني بارك الله فيكم القول الاول الراجح من قولي العلماء مع قوتهم. ولاحظوا اخواني منقسمون - [00:34:36](#)

نقول بارك الله فيكم هو القول الاول انه لا ينعقد ولا يصح طبعاً وكلهم يقولون يجب ايش؟ الفطر. كلهم يقولون يجب الفطر. لكن الفرق ماذا يا ابا انس؟ لا. لا يوجد قضاء. لا يوجد قضاء. احسنتم - [00:34:55](#)

لا يوجد قضاء لماذا يا اخواني؟ لانه نذر معصية. كما ذكرنا احسن الله اليكم. ونذر المعصية لا يفي الانسان به. عندنا صورة ثالثة يا اخواني مسألة ثالثة الان نذر ان يصوم يوم العيد. بينا الخلاف - [00:35:11](#)

عندنا مسألة ثالثة نذر ان يصوم يوماً قال لله علي ان اصوم يوم الاثنين القادم قدر الله وانه يوم الاثنين القادم عيد تختلف عن هذه المسألة الثانية تلك نذر ان يصوم يوم العيد - [00:35:32](#)

هذا ما نظر اني اصوم يوم العيد. هذا نذر ان يصوم يوماً من الايام ما يدري سيكون عيد فوافق يوم عيده هذه المسألة ايها الاحبة في

الله ايضا محل خلاف عند الفقهاء - 00:35:54

الشافعية والمالكية مثل قبل قليل. قالوا ايش؟ لا يصح ولا ينعقد ولا عن شيء عليه الشافعي والمالكي مثل القول الذي قلناه قبل قليل وادلتهم هي الدالة التي قيلت قبل قليل - 00:36:11

النهي عن صيام يوم النهي عن صيام يوم العيد والقول الثاني قالوا ينعقد ويصح طبعاً ولا يصوم ويجب القضاء تماماً مثل القول الثاني في المسألة السابقة تماماً قالوا ينعقد ويصح - 00:36:27

ويجب عليه القضاء طبعاً ويجب عليه ماذا فطر ما يصوم ابداً يوم العيد لا يصام بالاجماع يا اخواني بالاجماع لا يصام يوم العيد طبعاً لما الكلام الطويل الذي قلته لكم الان؟ ثمرة النذر - 00:36:54

قضاء ولا ما في قضاء هذا القول مذهب الاحناف والحنابلة الان بل هو قول عند الشافعية ايضا. ان نستطيع ان نقول هذا قول الجمهور استدلو يا اخواني بالدالة نفسها التي استدل بها استدلو بها في المسألة السابقة - 00:37:09

بالدالة نفسها قالوا حديث ابن عمر دليل على ذلك الذي فرق فيه ابن عمر رضي الله تعالى عنه وقالوا ايها الاحبة في الله وانظروا هنا حقيقة يعني تكبر قوله. قالوا - 00:37:29

ان نذره لم ينعقد معصية انت حينما نذرت ان تصوم يوم الاثنين. هل يوم الاثنين معصية؟ انت ما تدري انه يوم عيد فلم ينعقد النذر نذر معصية. فاحفظوا هذي قالوا لم ينعقد النذر نذر - 00:37:48

معصية ولانه نذر نذرا يمكنه ان يفي به غالباً حينما تقول انا نذر علي ان اصوم يوم الاحد او الاثنين مثلاً. في الغالب ستصوم الاحد والاثنين وافق يوم العيد قالوا - 00:38:04

لانه كما قلنا نذر نذرا يمكن الوفاء به غالباً. لكن لا يجوز الصيام صيام يوم العيد فهو نذر من منعقد نذر طاعة وليس نذر معصية وفاته الصيام لعذر يعني هو لماذا لم يفني بنذره لعذر والفرق ظاهر يا اخواني بين المسألتين لذلك القول الثاني هنا هو الراجح - 00:38:24

والله اعلم القول الثاني هو هو الراجح. لذا لسائل منكم نعم. عليه القضاء طبعاً مع الفطر. لسائل منكم ان يسأل طبعاً لما جعلت مسألة الثانية وهاي المسألة الثالثة وهو متشابهتان تماماً. لاختلاف الترجيح حقيقة - 00:38:54

في هذه المسألة نفتي يا اخواني انعقاد النذر وصحته ووجوب القضاء. لم؟ لانه ليس نذر معصية ليس نذر معصية. ليس نذر ليس نذر معصية. ولم ينذر صيام يوم عيد. لو نظر صيام يوم عيد نهى النبي عليه الصلاة - 00:39:13

سلام وانه يقتضي ماذا يا سامر؟ الفساد انه يقتضي الفساد اذا هذه مسألة ايها الاحبة في الله مهمة ومهمة جداً قد يقع فيها احداً حينما يعني ينذر. ننتقل الى حديث ايضا - 00:39:34

المهم يا اخواني تفضل يا عم محمد. نعم الان يكفر كفارة يمين كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عائشة. اينها؟ لن نذر معصية. نذر المعصية يا اخواني كفارته كفارتين - 00:39:52

وحديث عائشة نصفي ذلك احسن الله اليك نعم. ننتقل الى حديث ايضا مهم جداً في ايام ينهى عن صيامها. تفضل. رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وزن لله عز وجل. رواه مسلم. نعم - 00:40:13

ايضا انتقل ابن حجر الى ايام ينهى عن صيامها يا اخواني فاورد حديثين نضع عنواناً لهما حكم صيام ايام التشريق حكم صيام ايام التشريق. قال وعن نبيشة الهزلي قال قال رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. ايام التشريق - 00:40:38

ايام اكل وشرب وذكر لله سبحانه وتعالى يا مؤكل وشرب وذكر لله جل في علاه قال رواه مسلم. قال وعن عائشة وابن عمر رضي الله تعالى عنهما قالاً لم يرخص - 00:41:10

في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي قال رواه البخاري نبداً ايها الاحبة في الله ذكر المسائل الفقهية بعد ان نفسر لفظة ايام التشريق. ما المقصود بايام التشريق؟ ايام التشريق - 00:41:27

ايها الاحبة في الله هم هي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة العاشر يوم العيد لا علاقة لنا به حادي عشر اول ايام التشريق الثاني عشر والثالث عشر - 00:41:49

هذي تسمى ايام التشريق الثلاثة. وسميت بذلك لانهم كانوا يذبحون هديهم يوم النحر ويشرقونه في هذه الايام. يعني يجففونه كي يحفظونه او كي يحفظوه ما كان عندهم ثلاث ايام ايها الاحبة في الله - [00:42:11](#)

فسميت ايام التشريق وهي تسمى ايضا عند الفقهاء بايام منى. اذا قالوا ايام منى فيقصدون ايام التشريق ما حكم صيام ايام التشريق ايها الاحبة في لا مسألة تكلم عنها الفقهاء من قديم - [00:42:29](#)

وقد تعرض للحاج الذي لا يجد الهدي. وسنبين من هو الحاج الذي لا يجد الهدي. نقول الذي لا يجد الهدي ايها الاحبة في الله. الحاج اما ان يكون مفردا يعني افرد بالحج - [00:42:47](#)

وهذا لا دم عليه لا هدي عليه واما ان يكون متمتعا او قارنا وهذا يكون عليه دم. المتمتع عليه دم هدي يذبحه ايها الاحبة في الله يوم النحر فان لم يكن قادرا على ذلك ما عنده مال يشتري - [00:43:04](#)

الهدي ماذا يصنع يا اخواني يصوم ثلاث ايام في الحج وعشرة وسبعة اذا رجع. وسبعة اذا رجع كما سيأتي بها اذا هذا معنى قوله الهدي الذبائح التي على الحاج تذبح يوم النحر - [00:43:30](#)

نقول تفضل بارك الله فيك نقول حكم صيام ايام التشريق يا اخواني اختلف فيها الفقهاء على اقوال. القول الاول وهو قول الاحناف والشافعية في الجديد والحنابلة في رواية الاحناف الشافعية في الجديد - [00:43:46](#)

الحنابلة في رواية وهو مذهب الظاهرية الان سنبين احسن الله اليك قالوا بارك الله فيك يحرم مطلقا للحاج وغيره ولاحظ الاحناف الشافعية في الجديد الحنابلة في رواية الظاهرية يقولون لا تصام لا لحاج لم يجد الهدي ولا لغيره - [00:44:07](#)

طب وهذي الاحاديث باي شيء يستدل؟ استدلو اولا بقول الله سبحانه وتعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة - [00:44:32](#)

اذا رجعتم طيب ما هو الدليل؟ قالوا فسر هذه الايام الثلاثة ابن عباس فسرهما ابن عباس فقال يستدلون باثر عن ابن عباس. قال ابن عباس هذا على المتمتع الذي لم يجد هديا - [00:44:52](#)

هذا على المتمتع الذي لم يجد هديا. فعليه صيام ثلاثة ايام في الحج قبل يوم عرفة قبل يوم عرفة. هذا الاثر رواه الطبري في تفسيره والبيهقي باسناد ضعيف. لا يثبت عن ابن عباس - [00:45:13](#)

وبنحوه ايضا روي عن علي ايضا بسند ضعيف ايها الاحبة في الله عند ابن ابي شيبه. وقالوا ايضا من الادلة الحديث الذي معنا ايام التشريق ايام اكل وشرب. حديث امنا او حديث نبيش الهدلي. واستدلوا ايضا ايها الاحبة في الله - [00:45:34](#)

قالوا ان الحج ينقضي بعرفة خلاص والله عز وجل قال ايش؟ في الحج والحج قالوا ينتهي بعرفة وايام التشريق ليست من الحج هكذا قالوا وايضا استدلو حقيقة بحديث مهم. حديث كعب بن مالك - [00:45:56](#)

ان رسول الله عليه الصلاة والسلام بعثه واوسى ابن الحدثان. يعني ذهب كعب واوس ارسلهم النبي عليه الصلاة والسلام ايام التشريق فنأدى من الذي نادى كعب؟ على الناس انه لا يدخل الجنة الا مؤمن - [00:46:15](#)

وايام منى ايام اكل وشرب رواه مسلم ولحديث ايها الاحبة في الله امر النبي عليه الصلاة والسلام عبدالله بن حذافة. وهذا ترى من اصرح او من اقوى الادلة. امر النبي عليه الصلاة والسلام عبدالله ابن حذافة السهمي - [00:46:35](#)

ان يركب راحلته ايام منى فيصيح في الناس الا لا يصومن احد احد نكرة في سياق النفي تدل على ايش؟ على العموم. حاج وغير حاج كلهم حجيج اصلا. منهم المتمتع ومنهم المفرد. والقارن - [00:46:58](#)

الا لا يصومن احد فانها ايام اكل وشرب رواه احمد والنسائي وحكم بصحته الالباني هذا الحديث ايها الاحبة في الله من اقوى ما استدل به اصحاب هذا القول القائلين بعدم جواز صيام ايام التشريق - [00:47:19](#)

مطلقا للحج وغيره لا يجوز ان تصام. ولغيره. غيره متفق عند الجميع. لكن الان ايها الاحبة في الله الحاج يجوز او لا يجوز القول الثاني في هذه المسألة وهو جواز - [00:47:39](#)

صيامها لمن لم يجد الهدي. الحاج اذا لم يجد الهدي يا ابا انس يلزمهم يصوم ثلاث ايام في الحج وسبع درجة هل له ان يصوم ايام



التشريق؟ القول الثاني ايها الاحبة في الله نعم. قالوا يجوز ان تصام فقط لمن لم يجد الهدي ولم يصم قبل يوم العيد - [00:47:59](#)

ولم يصم قبل يوم العيد. وهذا يا اخواني بارك الله فيكم هو مذهب المالكية مذهب المالكية. طبعاً انبه المالكية يكره عندهم الصيام لغيره ولا يحرم يكره. اما الحاج فله ان يصوم عند المالكية. وهذا قول الشافعي في القديم. وهو يا ابا ياسر ايضا - [00:48:21](#)

اه رواية احسن الله اليك هي المعتمدة عند الحنابلة هذا مذهب الحنابلة احسن الله اليكم لاي شيء استدلو بالاية نفسها قالوا فسرهما ابن عمر فسرهما ابن عمر قال ابن عمر وهو يفسر الاية الصيام - [00:48:45](#)

لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة يعني متى يصوم؟ الى يوم عرفة فان لم يجد هدياً ولم يصم ايام منى فان لم يجد هدياً ولم يصم صام ايام منى - [00:49:04](#)

ابن عمر يقول لك ماذا؟ يصوم ايام ايام من اللي هي ايام التشريق. وهذا التفسير من ابن عمر رواه البخاري. رواه البخاري في صحيحه وايضا استدلو يا اخواني باثر ضعيف عن علي قريب منه ايها الاحبة في الله قال من فاته صيام - [00:49:24](#)

ثلاثة ايام في الحج صامهن ايام التشريق. اثر ابن عمر يكفيني في صحيح البخاري اثر ابن عمر يقول ابن عمر الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هدياً ولم يصم قبل ذلك يعني قبل صام ايام منى - [00:49:46](#)

عندنا قول ثالث يا اخواني وهو الجواز مطلقاً يجوز ان ان تصام لحاج ولغير حاج. هذا القول روي عن بعض السلف كابن الزبير او كالزبير عفوا وطلحة وبن سيرين. لكن شكك في ثبوته ابن عبد البر. قال ما ثبت اصلاً عنه - [00:50:13](#)

لهذا اضعف الاقوال وابعداها والله تعالى اعلم ايش استدلو على فرض انه هذا القول عنهم استدلو بقول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي سعيد المتقدم لا يصح الصيام في يومين - [00:50:34](#)

يوم الفطر من رمضان ويوم النحر رواه البخاري ومسلم قالوا بقية الايام مسموح لان النبي عليه الصلاة والسلام حدد يومين طبعاً قالوا ولما صح صومها لمن لم يجد الهدي دل على ان صومها ليس بمحرم - [00:50:52](#)

تجوز لغيره ايضا والراجح ايها الاحبة في الله هو القول الثاني. الراجح مذهب المالكية احسن الله اليكم الحنابلة. وهو ان ايام التشريق لا تصام الا لمن لم يجد الهدي لا تصاموا الا لمن يجد لمن لم يجد الهدي - [00:51:15](#)

والدليل ما ذكرناه عن عائشة وابن عمر قال وهذا في البخاري لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن لاحظوا ان يصمن الا لمن لا لمن لم يجد الهدي هذا نص عن اثنين من الصحابة - [00:51:39](#)

عائشة رضي الله تعالى عنها امنا وهي فقيهة وكذلك عبد الله ابن عمر المعروف بشدة اتباعه للنبي عليه عليه الصلاة والسلام. اذا هذا هو الراجح. طيب كيف نجيب عن قولهم - [00:52:01](#)

السابق ايها الاحبة في الله نقول عندنا ادلتنا ثم قولهم ان يتم الجواب عنه ان شاء الله بعد الاذان الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه وسنته اقتفى. نستمتع الى سؤال بلال - [00:52:14](#)

نتم الجواب عن قول اصحاب القول الاول ايها الاحبة في الله بان هذه ليست اه ايام حج اتفضل. اسحب القول الثالث. نعم نعم. لان المكية ايها الاحبة في الله لا يتناولها هذا الحكم سلمكم الرحمن. مقيم. اي نعم. اللي هو يعني يسموه الحاج غير الافاق - [00:52:35](#)

الذي هو في مكة مقيم من اهلها او مقيم فيها من غير اهلها احسن الله اليكم. نقول بارك الله فيكم قلنا ان من الادلة التي قيلت قالوا سلمكم الرحمن اصحاب القول الاول قالوا ما تصام - [00:53:01](#)

انا اصلاً ليست هي من ايام الحج على هذا يا اخواني ان ايام التشريق من ايام الحج من قال ان ايام التشريق ليست من ايام الحج؟ هل ايام التشريق فيها شيء من اعمال الحج - [00:53:18](#)

فيها. فيها الرمي. الرمي. لذلك ايام التشريق من ايام الحج ايها الاحبة في الله. احسن الله اليكم. ايام التشريق من ايام الحج وهذا هو الراجح والله تعالى اعلم. سامر نأخذ حديثي ابي هريرة في صيام يوم الجمعة. تفضل - [00:53:32](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام. ليلة الجمعة قياماً من بين الليالي. ولا يوم الجمعة صيام من الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم رواه مسلم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

لا يخون احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده متفق عليه. احسن الله اليكم. اورد ابن حجر الان ايها الاحبة حديثي ابي هريرة في صيام يوم الجمعة. نبوب على هذين الحديثين بحكم افراد يوم الجمعة بالصيام - 00:54:11

اورد حديث ابي هريرة عن النبي عليه الصلاة والسلام لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي يعني ما تأتي ليلة الجمعة وما تقوم الا ليلة الجمعة ولا تختص يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا - 00:54:31

ان يكون في صوم يصومه احدكم. يعني دخلت في صوم تصومه انت تصوم يوم تفطر يوم موافقة الجمعة ثلاثة البيض الى غير ذلك. قال رواه مسلم والحديث الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده. قال - 00:54:45

متفق عليه. نقول يا اخواني بارك الله فيكم الحديث ان كما سمعتم. الحديث الاول في صحيح مسلم اعلاه بعض اهل العلم

كالرازيان ابن ابي زرعة والدارقطني بالارسال فالحديث روي من طريق هشام ابن عروة عن ابن سيرين - 00:55:07

عن ابن ابي هريرة عن النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا اسناد مسلم ذكر هؤلاء يا كرام بان الحديث مروى عن ابن سيرين عن النبي عليه الصلاة والسلام وبسيرين تابعي. لكن الحديث اخواني في صحيح مسلم - 00:55:31

الحديث في صحيحه في صحيح مسلم لذلك الحديث صحيح ولا اشكال فيه. وعندنا الحديث الثاني احد احسن الله اليكم وعندنا غيره من الاحاديث الدالة على النهي عن صيام يوم الجمعة وصحاح في اعلى درجات الصحة - 00:55:53

انتقل سريعا قبل ان نقيم الى المسائل والفؤاد. المسألة الاولى حكم افراد يوم الجمعة. اقول ابتداء ايها الاحبة في الله يوم الجمعة بالاجماع يجوز ان يصام مع غيره ولا يكره ولا يحرم - 00:56:06

ويجوز لمن له عادة صيام ان يوافق صياما يصومه هذا ايضا بالاجماع يجوز ايها الاحبة في الله وانما المسألة التي فيها خلاف ما هي؟ حكم افراد يوم الجمعة لمن ليس له عادة - 00:56:29

نقول هذه المسألة اختلف فيها العلماء على اقوال وهي ثلاثة. القول الاول اباحة صيام يوم الجمعة مفردا بلا كراهة لاحظوا اباحة صيام افراد صيام يوم الجمعة بلا كراهة هذا مذهب الاحناف والمالكية - 00:56:50

قد يستغرب هذا مذهب الاحناف والمالكية باي شيء استدلوا؟ استدلوا بحديث ابن مسعود ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر وما رأيته يفطر يوم الجمعة - 00:57:15

يقول ابن مسعود وما رأيته يفطر يوم الجمعة هذا الحديث الذي استدلوا به رواه الاربعة وحسنه الترمذي والالباني لكن هل هو نص في الافراد لا واستدلوا بحديث ابي سعيد خمس - 00:57:31

من عملهن يقول النبي عليه الصلاة والسلام في يوم كتبه الله من اهل الجنة قال الصيام يوم الجمعة والرواح الى الجمعة يعني التبكير وشهود جنازة وشهد جنازة واعتق رقبة هذي اذا اجتمعت في يوم - 00:57:52

وتأتي معنا ان شاء الله تعالى لها فضل عظيم. هذا الحديث رواه ابن حبان اختلف اهل العلم فيه والشيخ الالباني يصححه ايها الاحبة في الله قال الامام مالك وانا اكلمك الان عن مالك بن انس - 00:58:15

يقول لم اسمع احدا من اهل العلم والفقه يقتدى به ينهى عن صيامه صيام يوم الجمعة قال وصيامه حسن وقد رأيت بعض اهل العلم يصومه واره كان يتحرره. عبارة الامام مالك يا اخواني تدل على ايش؟ على ان الامام مالك يقول لك انا ما رأيت احد ينهى عن صيامه - 00:58:31

كلام جميل لكن ايها الاحبة في الله ينهى عن صيامه مفردا ما قال ذلك الامام مالك؟ فاحفظوا هذا حفظكم الرحمن. وهذا كلام الامام مالك في الموطأ. والقول الثاني يا كرام في هذه المسألة - 00:58:59

قول الشافعية والحنابلة وبعض الاحناف وهو ان صيام يوم الجمعة مكروه. افراد يوم الجمعة بغير من اعتاد مكروه استدلوا باي شيء بادلنا حديث ابي هريرة وحديث ابي هريرة لا يصومن احدكم يوم الجمعة - 00:59:15

الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده واستدلوا ايضا الاحبة في الله بحديث جابر في الصحيحين سئل جابر انهى عن انهى رسول الله عليه الصلاة والسلام عن صوم يوم الجمعة؟ قال جابر نعم - [00:59:35](#)

يعني ان ينفرد بصومه هذا صريح. رواه البخاري ومسلم. هذا القول الثاني وادلته قوية صحيحة ظاهرة ايها الاحبة في الله. لا تحتمل كما يقولون لا تتطرق لاحتمالات كادلة اصحاب القول الاول. اصحاب القول الاول اثر ابي مسعود قال ابو انس. قال هذا ما يعني قد يكون صام قبله او بعده - [00:59:52](#)

وكذلك الحديث الثاني على فرض صحته. نقول اخواني القول الثالث في هذه المسألة حرمة صيام يوم الجمعة ليس مكروها كما هو مذهب الشافعي والحنان بل محرم. طبعا اصحاب القول الاول حملوا الادلة على الكراهة لا على الحب - [01:00:16](#)

حرمة لوجود بعض الدلة التي سمعتموها اما القول الثالث وهو مذهب الظاهرية الظاهرية قالوا يا اخواني بارك الله فيكم يحرم صوم يوم الجمعة وعليه جمع من العلماء المعاصرين حرمة صيام يوم الجمعة. قالوا ان الدلة التي وردت في النهي عن صيام الجمعة. وردت بصيغة التحريم - [01:00:35](#)

لاحظوا قال لا تختصوا يوم الجمعة من بين الايام لا يصومن احدكم يوم الجمعة حديث فيها ايها الاحبة في الله صيغة تحريم وقالوا لا صارف بهذه الدلة من التحريم الى الكراهة. اشرح في اقل من دقيقة. احيانا يأتي الحديث او الدليل يدل على الامر او على النهي على - [01:01:01](#)

حرمة امر او نهى فيأتي صارف يعني قرينة شيء يدل ان هذا ليس محرم وانما مكروه. او ليس واجب وانما ايش؟ مستحب. مثلا نهينا عن اتباع الجنائز يعزم علينا قولها لم يعزم علينا. دل على ان النهي ايش - [01:01:27](#)

ليست ليس للتحريم. فاحفظوا هذه اقول الراجح وبذلك اختتم من هذه الاقوال الثلاثة الذي نميل اليه يا اخواني حرمة صيام يوم الجمعة بدي اصلي في يوم عرفة. الا طبعا كما قلنا. اه. قلنا في غير صيام معتاد عليه انت. يوم عرفة - [01:01:47](#)

فاضلة احسن الله اليكم. نقول الراجح من هذه الاقوال الثلاثة حرمت صيام يوم عرفة. ان افردته في غير يوم يعتاد على صيامه. لو افردته واعتاد اصبر عليه يا ابو عبد الرحمن - [01:02:07](#)

الله يرفع قدرك الترجيح يا اخواني ما سبق ذكره واختتم باثر اعجبني اذكره لكم. روى ابن ابي شيبه بسند صحيح. عن قيس بن سكين قال مر ناس من اصحاب عبد الله بن مسعود على ابي ذر الغفاري يوم الجمعة وهم صيام - [01:02:26](#)

فقال ابو ذر اقسمت عليكم لتفطرن يقسم عليهم في شيء ما هو واجب اقسمت عليكم لا تفطرن فانه يوم عيد. لذا الراجح يا اخواني حرمة صيام يوم الجمعة منفردة في غير بارك الله فيكم. في غير صوم يصومه الانسان كالايام الفاضلة. اما السبت يا صديقي الحبيب فسيأتي معنا ان شاء الله - [01:02:46](#)

في درس المقبل في حديث مستقل. بحول الله سبحانه وتعالى. الله يجزاك الخير. واياك - [01:03:16](#)